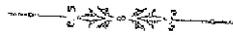


(تهنئة واستراحة) نهى القراء الكرام بعيد النحر المبارك وبمناسبة العيد وترك عمال المطبعة العمل قبيل نصف الشهر لا يصدر منار نصف ذي الحجة فرجوم السماح
(وسام الافتخار المرصع) انم مولانا السلطان الاعظم ايده الله تعالى على اخلاص المخلصين لذاته الكريمة عطوفتوا احمد عزت بك العابد بهذا الوسام العلى الشأن الذى هو جدير به فهنى عطوفته بذلك



البدع والخرافات

وَالْتَقَالِيَدُ بِالْجَنَابِ

(السيون والشيعة فى حمص)

كتب الينا الاديب المهذب الحاج محمد طه السكاف الحمصى رسالة مطولة يشرح فيها امورا تقع فى بعض القرى التابعة لحمص من الخلاف والنزاع والتفرق والشقاق بين الفريقين الذين يدعون اهل السنة والذين يدعون الشيعة وذكر بعض المسائل الخلافية التى يكثرون فيها الجدل والمراء كسح الرجلين فى الوضوء والمتعة والمفاضلة بين الصحابة رضى الله تعالى عنهم . ومن اعجب ما ذكره قوله ان العلماء فى حمص يكفرون الشيعة بمسئلة مسح الرجلين ويمنعون الناس من اكل ذبائحهم مع انها مسئلة اجتهادية ويشهد لمذهب الشيعة فيها ظاهر القرآن فان اعراب « وامسحوا برؤسكم وارجلكم » على قراءة النصب بالعطف على المحل اقرب من اعرابها على قراءة الجر بأن الارجل مجرورة بالمجاورة بل هذا غير معروف عن العرب

في مثل هذا التركيب . ولا ينافي صحة المسح ثبوت الفصل في السنة فانه مسح وزيادة ولذلك ارجعه بالعمل مع الاعتقاد بمقابلته . وعهدنا بالعلماء الراسخين انهم يتوقفون عن تكفير من يخالفهم في الاصول الدينية اذا كان متأولاً وان كانت مما يكفرون به غير المتأول .

وذكر الكاتب مسألة فظيعة جداً وهي ان رجلين (احدهما الملازم مصطفى اغا والثاني احمد بن علي الداغستاني) شتياه واعناد وضرباه على وجهه بالمال حتى كاد يموت ذلك بأنهما اتهماه بقبض سيدنا الصديق رضي الله عنه وشتمه وما كان الصديق شتاه ولا لعانا ولا معتدياً ولا رامياً للناس بالبهتان . وقد كانا سألناه عن الصديق فذكره بالخير واستمطر له الرضوان من الرحمن فلم يعبأ بقوله ولكن بما تم عليه الفاسقون . ثم انه ثبتت براءته عند القاضي الشرعي بعد ما لبث في السجن سبعة عشر يوماً

هؤلاء الناس يزعمون انهم على هدى الاسلام ، وسنة النبي عليه الصلاة والسلام ، الذي أمر ان يخاطب عبدة الاصنام ، بمثل « وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ، قل لا تسألون عما اجرنا ولا نسأل هما تعلمون » ولولا هذه الطريقة الالهية المتلى لما ألفت قلوبهم « لو أنفت ما في الارض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألفت بينهم » .

هؤلاء المتحمسون المتعصبون وامثالهم هم الذين فرقوا كلمة هذا الدين وجعلوا اهله شيعاً حتى صار بأسهم بينهم شديداً ، وذهبت ريجهم ، وخبث مصابيحهم ، وتقوضت صياصيحهم ، وتمكن العدو من نواصيحهم ، وذاقوا صرارة الخلاف ، وأن لهم ان يهودوا الى الأتلاف ، فعسى ان يكون العلماء أول من يسعى بجمع كلمة المسلمين ووحدهم

بعض البدع في زيارة قبور الاولياء

قال العلامة الالوسي في باب الاشارة من تفسير سورة النور مانصه قوله تعالى : « يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأمنوا وتسألوا على اهلها » اشارة الى انه لا ينبغي لمن يريد الدخول على الاولياء ان يدخل حتى يجد روح القبول والاذن بافاضة المدد الروحاني على قلبه المشار اليه بالامتثال فانه قد يكون للولي حال لا يليق للدخول ان يحضره فيه وربما يضره ذلك . واطرد بعض الصوفية ذلك فيمن يريد الدخول لزيارة قبور الأولياء قدس الله اسرارهم فقال ينبغي لمن اراد ذلك ان يقف بالباب على اكل ما يكون من الادب ويجمع حواسه ويعتمد بقلبه طالباً الاذن ويجعل شيخه واسطة بينه وبين الولي المزور في ذلك فان حصل له انشراح صدر ومدد روحاني وفيض باطني فليدخل والا فليرجع . وهذا هو المعنى بأدب الزيارة عندهم ولم نجد ذلك عن احد من السلف الصالح . والشيعه عند زيارتهم للأئمة رضى الله تعالى عنهم ينادى احدهم : ادخل يا امير المؤمنين او يا ابن بنت رسول الله عليه الصلاة والسلام او نحو ذلك ويترجمون ان علامة الاذن حصول رقة القلب ودمع العين وهو ايضاً مما لم نعرفه عن احد من السلف ولا ذكره فقهاؤنا وما اظنه الا بدعة ولا يمد فاعله الا مضحكة لا مقلد . وكون المزور حياً في قبره لا يستدعي الاستئذان في الدخول لزيارته . وكذا ما ذكره بعض الفقهاء من انه ينبغي للزائر التأدب مع المزور كما يتأدب معه حياً كما لا يخفى

وقد رأيت بمد كتاتي هذه في « الجوهر المنظم في زيارة القبر المعظم »
 صلى الله تعالى على صاحبه وسلم لابن حجر المكي ما نصه : قال بعضهم

وينبغي ان يقف يعني الزائر بالباب وقفه لطيفة كالمستأذن في الدخول على
المظاء انتهى وفيه انه لا أصل لذلك ولا حال ولا ادب يقتضيه انتهى .
ومنه يعلم انه اذا لم يشرع ذلك في زيارة قبره عليه الصلاة والسلام فعدم
مشروعيته في زيارة غيره من باب اولى فاحفظ ذلك والله يعصمنا من
البدع وايك اهـ

« الموالد »

جاء في جريدة الوطن الفراء تحت هذا العنوان ما نصه

حضرات القراء أو المشتركين من عوام المسلمين وعلماهم وفقرائهم
وأغنيائهم لا تتوهوا أنى مسيحي أو اسراييلي أو بوذي لا وشرف الاسلام
وذويه ما انا الا رجلا مسلماً (كذا) أباً واما وجدوداً قد كنت في شيبتي جاهلا
والشباب جنون لا أدري ما هو الدين ولا ما هي الفضيلة . كنت اغضب
اذا ارشد العالم الى الحقيقة واجارى الجهلاء في تسميته (فيلسوف) اى غير
مسلم حسب زعمهم مع أن المعنى بضد ذلك - وأفرح وينتمش فوادى
من خزعبلات الجهلاء التي ما اضر العوام الا الاصغاء اليها ولا اوقف الدين
في اخرج المواقف الاتقاعس العلماء وتركهم هؤلاء الجهلاء ينخوضون
صنوف الدين ويهددون حصونه بترهاتهم الكاذبة حتى من الله على بذرة
من العقل وأبلغني من العمر التاسعة والعشرين وارشدني الى الطريق القويم
فذهبت الى طنطا في المولد الرجبي هذا العام ونظرت الموكب الذي يقوم
به رجال الطرق والاشاير نظرة افقدت حواسي من شر ما لاقيته من
الحرافات التي أفضت بالدين الاسلامي في البلاد المصرية الى هذه الدرجة
لقيت اللصوص والمتفقين يذكرون الله بالسنتهم وعيونهم تتنازل مع النساء

وأفواههم ترسل واسع التقبيل اليهن .
 لقيت الفقهاء يرتلون آيات القرآن في الطريق . لقيت الطبل والزمر
 يشنفان الآذان . لقيت المعنين ينشدون (عزيز حيك) و (كان عقلك
 فين) . لقيت النساء حاملات أولادهن على اكفهن خلف المواكب
 يزغرتن كأن السيد يزف للختان أو للتأهيل

هل اصل الموكب يا حضرات العلماء كان كما نراه الآن وهل كانت
 هذه الخرافات موجودة فيه في الزمن السابق أم كان بخلاف ذلك وهل
 هذه البدع من ضمن واجبات الدين والسيد محتاج اليها أم لا . اسئلة
 توجهها الى حضراتهم ونرجوهم الاجابة عليها وعن الباعث لتغاضبهم عن
 ابطال هذه العادات الخبيثة حتى نكتفي مؤنة تضاحك الغير علينا ولهم جزيل
 الفضل . اه بحروفه (اسماعيل يسري بالقرشية)

(النمل المعبودة)

ان في مقام الشيخ الكاشني المشهور بالولاية نعلًا عميقة منسوبة لهذا
 الشيخ يعتقد عوام المصريين ان فيها سراً عجيباً وهي ان نقاعها تطفىء نار
 العشق وتبرد حرارة الغرام ، وانها على العاشقين برد وسلام ، وان لها فوائد
 اخرى وهي دائماً منقوعة في الماء فيأتي النساء والرجال ويشربون من ماءها
 للتبرك به . ومن كانت تهم زوجها أو غير زوجها ممن يهمل شأنهم بالعشق
 تسقيه شيئاً من هذا الماء ولو بحيلة لا يشعر بها كأن تجعل الماء الذي تجتلبه
 من نقاعة النمل في سقائه أو تمزجه بشرابه . سمعت هذا من كثيرين
 وسأقصد مشاهدته بنفسى ان شاء الله تعالى . اما كون هذا عبادة فسيأتي بعد